الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تطورت التكنولوجيا في هذا العصر في مجال التربية تطورا سريعا، وظهرت وسائل تعليمية حديثة تسهم في تسهيل عملية التعليم والتعلم. وأصبح توظيف وسائل في إعداد كراسة التدريبات عنصرا مهما في تطوير أساليب التعليم، ولا سيما في تعليم مهارة الاستماع التي تعتمد على السمع والفهم الدقيق للأصوات. ومن بين وسائل الحديثة في هذا المجال وسيلة *Text-to-Speech*، وهي وسيلة تساعد المعلمين في إعداد مواد سمعية واضحة ومتكررة يمكن دمجها في كراسة التدريبات لتدريبهم على مهارة الاستماع بصورة عملية وتفاعلية.[١] وهكذا فإن توظيف وسيلة *Text-to-Speech* في كراسة التدريبات يعد خطوة مهمة نحو تعزيز التعلم الذاتي وتنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب بفاعلية أكبر.

مهارة الاستماع دور البوابة الأولى في عملية اكتساب اللغة، إذ المتعلم في الواقع لا يستطيع أن يتكلم أو يقرأ أو يكتب باللغة التي يتعلمها قبل أن يتمكن من التقاط

[١] Prasetyo, T. B., Sari, I. N., & Anugrah, A. R. (٢٠٢٣). Pemanfaatan Teknologi Text to Speech dalam Pembelajaran Bahasa untuk Mahasiswa. *Jurnal Teknologi Pendidikan*, ١١(١), ١٣–٢٥.

وفهم أصواتها من خلال عملية الاستماع.[٢] وفي سياق تعليم اللغة العربية، تساعد مهارة الاستماع الجيدة المتعلمين على فهم المفردات، وتراكيب الجملِ، والأصوات الفونولوجية، والنبرات الصوتية، ومعاني الأقوال الشفوية بدقة.

إن أهداف التعليم مهارة الاستماع هو أن يكتب الكلمة أو الجملة أو العبارة المسموعة وأن يربط عن الأصوات المسموعة برموز المكتوبة وأن يعين صحيح أم خطأ من الكلمة أو الجملة أو العبارة المسموعة. ولفهم المسموع هو أن يربط بين الكلمة أو الجملة أو العبارة المسموعة بالصور وأن يوجب عن الأسئلة مناسبا بالحوار المسموع.[٣] قال فتحى على يونس ومُحَمَّد عبد الرؤوف الشيخ من أهدف مهارة الاستماع: "تدريب التمييز، تدريب الاستماع وتكرره، تدريب الاستماع والفهم."[٤]

لتحقيق الأهداف التعليمية يحتاج المعلم إلى مواد تعليمية متنوعة تساعده في تنظيم عملية التعلم، ومن أهمها كراسة التدريبات، إذ تعد من الوسائل الفاعلة التي تسهم في إشراك المتعلمين بصورة مباشرة في الأنشطة التعليمية. وتعد كراسة التدريبات مادة تعليمية مساندة للمادة الأساسية، تساعد في توضيح المفاهيم وترسيخ المعلومات

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[٢]عبد الرحمن، ك. (٢٠١٩) *أثر الاستماع في تنمية المهارات اللغوية الأخرى* .مجلة البحوث اللغوية، ١٢(١), ٥٥–٦٨.

[٣]فتحى على يونس ومُحَمَّد عبد الرؤوف الشيخ، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب*، القاهرة مكتبة وهبة، ٢٠٠٣ م، ص. ١٠٩- ١١٠

[٤]Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), h. ١٠٣-١٠٥

وتطبيق المهارات عمليا. وتركز كراسة التدريبات غالبا على الأنشطة التطبيقية والتمارين العملية التي تتيح للمتعلمين فرصة التدريب المستمر واكتساب المهارة بصورة تدريجية. وقد عرّفها بعض الأكاديميين بأنها أوراق أو مهام مكتوبة تُوجَّه إلى المتعلمين ليقوموا بتنفيذها داخل الصف أو خارجه؛ بغرض تطبيق ما تعلموه وتعزيز مهاراتهم. وتساعد كراسة التدريبات على تنمية مهارة الاستماع عندما تُصمَّم بصورة تفاعلية تجمع بين النشاط العملي والوسيلة السمعية.

وفي هذا السياق، يمكن توظيف الوسائل السمعية الحديثة في كراسة التدريبات، ومنها تكنولوجيا *Text-to-Speech*، وهي تقنية قادرة على تحويل النصوص المكتوبة إلى صوت بشري اصطناعي. وتمكن هذه التقنية المعلم من تزويد كراسة التدريبات بمقاطع صوتية عالية الجودة دون الحاجة إلى التسجيل اليدوي، مما يسهم في إثراء بيئة التعلم السمعي، ويزيد من دافعية الطلاب وتفاعلهم مع الأنشطة الواردة في كراسة التدريبات الخاصة بمهارة الاستماع.

ومن المنصات المجانية والسهلة الاستخدام *Text-to-Speech* موقع *FreeTTS.com*، حيث يمكن للمستخدم إدخال نص باللغة العربية وتحويله إلى صوت بنطق فصيح يشبه المتحدث الأصلي. ومن مميزات هذه المنصة أنها لا تحتاج إلى تثبيت تطبيق، كما

UIN IMAM BONJOL PADANG

أنها تنتج صوتا نقيا وطبيعيا. وهذا ما يسهل على المعلم إعداد وسيلة صوتية دون الحاجة إلى مهارات تكنولوجيا معقدة.[٥]

إن تعرض الطلاب للاستماع إلى النطق الفصيح للغة العربية من خلال الصوت المنتج *Text-to-Speech* كالموجود في موقع *FreeTTS.com*، يسهم في تنمية الحس السمعي اللغوي لديهم منذ وقت مبكر.[٦] وبفضل إمكانية تكرار الاستماع، وتعديل سرعة الصوت، وإمكانية الوصول إلى المواد الصوتية خارج أوقات الحصص الدراسية، يستطيع الطلاب التدرب على مهارة الاستماع بشكل مستقل ومتكرر.[٧] وهذا يساعدهم أيضا على تجنب الوقوع في أخطاء النطق المتكررة التي يصعب تصحيحها لاحقا. وأما من جانب المعلم، فإن هذه التكنولوجيا تعد عملية وموفرة للوقت وسهلة الاستخدام، مما يتيح دمجها في العملية التعليمية دون أعباء تكنولوجيا إضافية. وبذلك، فإن توظيف *Text-to-Speech*، ولا سيما من خلال منصة *FreeTTS.com*، يقدم حلا ملموسا لتعزيز فاعلية تعليم مهارة الاستماع.

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٥] Nurhayati, E., & Sari, D. P. (٢٠٢٣). Penggunaan Aplikasi FreeTTS dalam Meningkatkan Keterampilan Mendengarkan Bahasa Arab. *Jurnal Al-Lughah Al-'Arabiyah*, ٥(٢), ٨٨–٩٨.

[٦] Mulyanto, D., Wahyudi, M., Ridho, A. M. A., & Zaki, M. (٢٠٢٥, January ٢٣). Utilization of Artificial Intelligence with Text-To-Speech Technology Based on Natural Language Processing to Enhance Arabic Listening Skills for Non-Native Speakers. *Alsinatuna*, ١٠(١), ٤٤–٥٨.

[٧] Liakin, D., Cardoso, W., & Liakina, M. (٢٠١٧). Integrating ASR and TTS to pronunciation teaching. Dalam *Automatic speech recognition and text-to-speech technologies for L٢ pronunciation improvement: reflections on their affordances*.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة استخدام *Text-to-Speech* في تعلم اللغة، لا سيما في تحسين مهارات الاستماع والقراءة. يظهر بحث أجراه إنداساري (٢٠٢٥) أن استخدام تطبيقات *Text-to-Speech* في تطوير مواد الاستماع القائمة على الحكمة المحلية فعال في زيادة دافعية التعلم ومهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة العليا في جريسيك.[٨] من ناحية أخرى، تناقش دراسة أجراها صريف وعمران (٢٠٢٤) استخدام *Text-to-Speech* في تعلم اللغة العربية، والتي تركز على تحسين مهارة القراءة، لا سيما في مساعدة المبتدئين على فهم النص العربي من خلال أصوات واضحة ودقيقة.[٩] وفي الوقت نفسه، قام يوديستيرو وسيلالاهي (٢٠٢١) بتطبيق *Text-to-Speech* وتكنولوجيا التعرف على الكلام لدعم نطق طلاب المدارس الابتدائية وإتقان المفردات اللغوية، والتي ثبت أنها تحسن من المشاركة ونتائج التعلم.[١٠]

على الرغم من أن هذه الدراسات قد قدمت إسهامات مهمة في استخدام وسيلة *Text-to-Speech* لتعلم اللغة، إلا أن هناك مساحة لم يتم استكشافها على نطاق واسع، وهي تطوير وسيلة تعليم مهارة الاستماع القائمة على موقع الإنترنت لتعليم

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٨] Nur Laili Indasari, (٢٠٢٥)"Pemanfaatan Aplikasi Text to Speech Untuk Pengembangan Materi Listening Berbasis Kearifan Lokal," *Konstruktivisme: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* ١٧, no. ١: ٧٨–٩٣.

[٩] Suharia Sarif and A. R. Amran, (٢٠٢٤) "Efektivitas Artificial Intelligence Text to Speech Dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca," *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* ٦, no. ١: ١–٨.

[١٠] Kukuh Yudhistiro and Elfrida Br Silalahi, (٢٠٢١) "Peningkatan Kemampuan Pronunciation Vocabulary Untuk Pembelajaran Bahasa Inggris Dengan Teknologi Text-To-Speech Dan Speech Recognition Di Sekolah Dasar YBPK Malang," *JMM-Jurnal Masyarakat Merdeka* ٤, no. ١ .

مهارة الاستماع المصممة خصيصا لتلبية احتياجات السنتري في المعهد في مجال اللغة العربية. وقد ركزت الأبحاث السابقة بشكل أكبر على تعلم اللغة الإنجليزية أو قراءة النصوص العربية، دون دمج تكنولوجيا *Text-to-Speech* في شكل منصة عملية وقابلة للتكيف على شبكة الإنترنت لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب.

ومع ذلك، فإن الملاحظة الميدانية في معهد طوالب جونونج بادانج بانجانج أظهرت أن تعليم مهارة الاستماع ما زال يواجه مشكلات عدة، من أبرزها قلة التدريبات لمهارة الاستماع تشكل مشكلة أساسية في عملية التعلم. والكتاب المقرر في مادة الاستماع يقتصر على النصوص المكتوبة فقط، ولا يوفر وسائل سمعية أو بصرية داعمة. وغالبا ما يعتمد المعلم على قراءة النصوص بصوته مباشرة، وهو ما يؤدي إلى بعض السلبيات مثل تأثر الصوت بلهجته المحلية، والشعور بالتعب من التكرار، إضافة إلى محدودية الفرص أمام الطلاب لإعادة الاستماع بشكل مستقل. ومن جهة أخرى، فإن المصادر الإلكترونية مثل *يوتيوب* كثيرا ما لا تتناسب مع مستوى الطلاب وأهدافهم التعليمية، كما أن غياب الوسائط البصرية كالصور يقلل من فاعلية فهم المسموع.

تظهر الحاجة إلى إعداد كراسة التدريبات *(LKPD)* لمهارة الاستماع تعتمد على توظيف وسيلة *Text-to-Speech* كوسيلة مساعدة، بحيث تكون مكملة للكتاب

UIN IMAM BONJOL PADANG

المدرسي، وتضمن تدريبات متنوعة في الاستماع، وأسئلة فهم المسموع، مع دعمها بالصور والرسوم التوضيحية، إضافة إلى إرفاق تسجيلات صوتية باستخدام تطبيق *Text-to-Speech* يمكن الوصول إليها بسهولة عن طريق رمز الاستجابة السريعة (*QR Code*) أو الروابط الإلكترونية. إن هذا التكامل بين النصوص المكتوبة، والتدريبات التطبيقية، والصور البصرية، والأصوات الناتجة عن *Text-to-Speech* يوفر بيئة تعلم أكثر شمولية وجاذبية، ويمكن الطلاب من التدرّب على الاستماع بشكل مستقل ومتكرر.

وقد أثر هذا الواقع في انخفاض مستوى مهارة الاستماع لدى الطلاب، كما تبين من نتائج التقييم لصف العاشر طوالب جونونج بادانج بانجانج، حيث لم تتجاوز نسبة الطلاب الذين بلغوا مستوى جيد فما فوق ٤٠٪، في حين بقي ٦٠٪ منهم في مستوى المتوسط والضعيف. وتتماشى هذه الظاهرة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي أظهرت أن محدودية المصادر السمعية تعد من العوامل التي تعيق تعلم مهارة الاستماع في اللغة العربية بشكل فعال ومتكامل.

كما ذكرت المعلمة أن الطلاب كثيرا ما يشعرون بالملل لأن المعلمة هناك تستخدم صوتها فقط. وإن قلة الابتكار في إعداد المواد التعليمية، إلى جانب محدودية استخدام التقنيات الحديثة، تسهم في ضعف دافعية الطلاب وتدني مستواهم في

UIN IMAM BONJOL PADANG

التعلم.[١١] إن خصائص المتعلمين في البيئة المعهدية تتطلب مستوى أعلى من مهارة الاستماع باللغة العربية مقارنة بالمؤسسات التعليمية العامة.

لذلك، واستنادا إلى هذه المشاكل، يهدف هذا البحث إلى هذه الفجوة من خلال تطوير كراسة التدريبات لمهارة الاستماع باستعمال وسيلة *Text-to-Speech* لدى طلاب الصف العاشر في طوالب جونونج بادانج بانجانج، من خلال تعديل احتياجات الطلاب في المعهد.

ب.إشكاليات البحث

واستنادا إلى خلفية البحث أعلاه، فإن بعض المشاكل التي يمكن تحديدها هي كما يلي:

١. قلة التدريبات الخاصة لمهارة الاستماع في الكتاب المقرر الصادر عن وزارة الشؤون الدينية.

٢. اقتصار الكتاب المقرر لمادة الاستماع على النصوص المكتوبة فقط، دون أن يوفر وسائل سمعية أو بصرية مساندة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١١] مقابلة مع المعلمة مرضية في يوم الجمعة في طوالب غونونج بادنج بانجنج

٣. اعتماد المعلمة على قراءة النصوص بصوتها مباشرة، مما يؤدي إلى ظهور سلبيات مثل تأثر الصوت بلهجتها المحلية، والشعور بالتعب من التكرار، وانخفاض فرص الطلاب لإعادة الاستماع بشكل مستقل.

٤. عدم ملاءمة المصادر الإلكترونية المتاحة مثل يوتيوب لمستوى الطلاب وأهدافهم التعليمية، فضلا عن غياب الوسائط البصرية كالصور التي تعين على فهم المسموع.

٥. انخفاض نتائج تعلم مهارة الاستماع لدى طلاب الصف العاشر، حيث لم تتجاوز نسبة الذين بلغوا مستوى جيد فما فوق ٤٠٪، بينما بقيت الغالبية في مستوى متوسط وضعيف.

٦. شعور الطلاب بالملل بسبب قلة التنويع في الوسائل التعليمية واعتماد المعلمة على صوتها فقط، مما أثر سلبا على دافعيتهم في التعلم.

٧. محدودية الابتكار في إعداد الوسائل التعليمية، وضعف استثمار التقنيات الحديثة بما يتناسب مع خصائص الطلاب في البيئة المعهدية.

٨. غياب كراسة التدريبات لمهارة الاستماع تعتمد على توظيف تقنية *Text to Speech* كوسيلة تعليمية مكملة للكتاب المدرسي، تدمج النصوص والتدريبات والأسئلة والصور والملفات الصوتية بشكل متكامل.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ج. أسئلة البحث

أما المسألة الأساسية في هذا البحث هي: كيف تطوير كراسة التدريبات لمهارة الاستماع باستعمال وسيلة *Text to Speech* لدى طلاب الصف العاشر في معهد طوالب جونونج بادانج بانجانج؟

د. تحديد البحث

في هذا البحث حددت الباحثة المسألة المبحوثة كما يأتي:

١. الاحتياجات لتطوير كراسة التدريبات لمهارة الاستماع باستعمال وسيلة *Text to Speech* لدى طلاب الصف العاشر في معهد طوالب جونونج بادانج بانجانج؛

٢. تصميم كراسة التدريبات لمهارة الاستماع باستعمال وسيلة *Text to Speech* لدى طلاب الصف العاشر في معهد طوالب جونونج بادانج بانجانج؛

٣. فعالية كراسة التدريبات لمهارة الاستماع باستعمال وسيلة *Text to Speech* لدى طلاب الصف العاشر في معهد طوالب جونونج بادانج بانجانج.

UIN IMAM BONJOL PADANG

هـ. أغراض البحث و فوائده

أما الأغراض من هذا البحث فهي :

١. لمعرفة الاحتياجات تطوير كراسة التدريبات لمهارة الاستماع باستعمال وسيلة *Text to Speech* لدى طلاب الصف العاشر في معهد طوالب جونونج بادانج بانجانج؛

٢. لبيان تصميم كراسة التدريبات لمهارة الاستماع باستعمال وسيلة*Text to Speech* لدى طلاب الصف العاشر في معهد طوالب جونونج بادانج بانجانج؛

٣. لمعرفة فعالية كراسة التدريبات لمهارة الاستماع باستعمال وسيلة *Speech Text to* لدى طلاب الصف العاشر في معهد طوالب جونونج بادانج بانجانج.

و أما فوائد البحث تنقسم إلى قسمين، فهي ما يلي :

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. نظرية

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء الجهود النظرية المتعلقة بتطوير كراسة التدريبات لمهارة الاستماع، لا سيما تلك التي توظف تقنيات *Text-to-Speech* عبر المنصات الرقمية. كما يُرجى أن يقدم هذا البحث نموذجا نظريا لكراسة التدريبات يمكن الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية المعاصر، ويكون

مرجعا للأبحاث المستقبلية في مجال تعليم مهارات اللغة باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

٢. تطبيقية

أ). للطلاب:

١) زيادة دافع التعلم والاهتمام بكراسة التدريبات لمهارة الاستماع وتنمية القدرة على التعلم الذاتي من خلال محتوى سمعي تفاعلي وجذاب.

٢) إتاحة تجربة تعليمية أكثر واقعية من خلال الاستماع إلى نطق قريب من نطق الناطقين الأصليين. وتحفيز الطلاب على الاستماع المتكرر وتنمية مهارات الفهم السمعي تدريجيا.

ب). للمعلمين

UIN IMAM BONJOL PADANG

١) أن يكون بديلا في اختيار وتطوير تنوع كراسة التدريبات التعليمية. وتنمية المعرفة والاحترافية.

٢) تحفيز المعلمين على تطبيق التكنولوجيا التعليمية الحديثة. وأن يكون حلا لإثراء كراسة التدريبات الاستماع.

ج). للباحثة

١) استيفاء أحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية.

٢) توسيع الآفاق واكتساب الخبرة في تطوير كراسة التدريبات لمهارة الاستماع باستعمال وسيلة *Text to Speech* المستندة إلى الويب.

٣) أن يكون تجربة مباشرة في تصميم كراسة التدريبات لمهارة الاستماع المعتمدة على *Text to Speech*. وأن يكون مرجعا أو مقارنة للأبحاث المستقبلية.

د). للمؤسسة التعليمية

١) أن يكون مرجعا للوسيلة التعليمية في المدارس الديني.

٢) تقديم مقترحات في تطوير تكنولوجيا التعليم لرفع جودة المدرسة وأداء المعلمين.

و. مواصفات المنتج المطور

هذه كراسة التدريبات لمهارة الاستماع للصف العاشر، وهي منتج تعليمي تفاعلي يوظف التكنولوجيا الحديث في عملية التعلم. صممت هذه الكراسة من خلال *Text-to-Speech*، مما يمكن المتعلمين من الاستماع إلى المواد الصوتية المرتبطة

UIN IMAM BONJOL PADANG

مباشرة بالنصوص وأنشطة التعلم. كما تتميز هذه الكراسة بسهولة الاستخدام، حيث يستطيع المتعلمون الوصول إلى المواد الصوتية في أي وقت ومن أي مكان عبر مسح رمز الاستجابة السريعة *(QR Code)*، حتى دون مرافقة مباشرة من المعلم، الأمر الذي يدعم التعلم الذاتي.

ومن جانب المعلم، توفر هذه الكراسة سهولة في تنفيذ عملية التعلم، لاحتوائها على تسجيلات صوتية جاهزة، وصور داعمة، وأنشطة تعليمية متنوعة ومتدرجة. ويسهم تنوع التدريبات في جعل عملية التعلم أكثر جاذبية، كما يعزز دافعية المتعلمين للمشاركة الفاعلة. وإلى جانب كونها وسيلة تعليمية، تعد هذه الكراسة أداة مناسبة للتقويم التكويني، إذ صممت الأنشطة الواردة فيها لقياس مستوى فهم المتعلمين لمهارة الاستماع أثناء سير عملية التعلم، بما يدعم تحقيق أهداف تعلم مهارة الاستماع، وبما يتناسب مع خصائص متعلمي الصف العاشر.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ز. توضيح المصطلحات

١. تطوير هو يقصد بالتطوير سلسلة من الخطوات المنظمة التي تتمثل في تصميم المنتج التعليمي وتطويره وتقويمه، وذلك من أجل جعله أكثر فاعلية وصلاحية

للاستعمال.[١٢] التطوير يشير إلى عملية إبداع وتعديل تستند إلى أسس علمية بهدف إنتاج مواد تعليمية فعالة، وتطبيق استراتيجيات تدريسية جديدة تعزز من التعلم النشط لدى المتعلمين.[١٣]

٢. كراسة التدريبات هي كتابة منظمة تعالج موضوع محددا بشكل متكامل يوصل للقارئ المفاهيم والمعاني والأفكار الأساسية المتصلة بالموضوع الذي جرت معالجته فيها، ويراعى أن تكون معتدلة من حيث الحجم وكيافة الأفكار، تتضمن مجمل الآراء حول الموضوع المستهدف. أما كراسة التدريبات أنواع، وهناك من يرى أن البحوث العلمية جزء من كراسة التدريبات، والحب على كاتبها إتباع الإرشادات والضوابط التي تضعها الجهات المنظة، فغالية ما تشترط الجهة الطالبة لكراسة التدريبات إطارا معينا يلتزم المشاركون فيه وفي حين تتبني أخرى منهجية البحث العلمي بحذافيرها.[١٤]

٣. مهارة الاستماع هي المهارة: هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة. المقصود بالاستماع ليس السماع *Hearing* بل المقصود هو الإنصات *Auding*

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١٢] Thiagarajan, S., Semmel, D. S., & Semmel, M. I. (١٩٧٤). Instructional Development for Training Teachers of Exceptional Children: A Sourcebook. Minnesota: Leadership Training Institute / Special Education, University of Minnesota.

[١٣] Reigeluth, C. M. (١٩٩٩). *Instructional-design Theories and Models: A New Paradigm of Instructional Theory* (Vol. ٢). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

[١٤] محمد عارف، *تطوير كتاب الكواكب الردية في باب المخفضات من الأسماء بورقة العمل*، رسالة ماجستير غير منشور (جامعة الرانيزي الإسلامية الحكومية)، بندا آتشيه ٢٠٢١م / ٥١٤٤٢.

وهذا المصدر الأخير يعتبر أكثر دقة في وصف المهارة التي تعلمها أو نكونها لدى الدارس ثم يتابع فيقول : إن الهدف الرئيسي من الاستماع هو أن تكون قادرا على فهم المتحدث باللغة *Native Speaker* في مواقف غير تعليمية.[١٥] م عينين وأصحابه: "أن مهارة الاستماع هي إحدى من المهارات اللغوية مهمة جدا، وكل الأفراد تطلب لهم قدرة الاستماع جيدا".[١٦] و رحمان الإبراهيم: "أن مهارة الاستماع هي تكرر الأصوات باللغة الجديدة حتى فتعتاده الأذن ومن ثم يمكن نطقها نطقا سليما".[١٧]

٤. *Text-to-Speech* هي يسهم في تحويل اللغة المكتوبة إلى اللغة المنطوقة. كما يساعد أيضا على تعلم اللغات الأجنبية ومعرفة كيفية نطقها بشكل صحيح وسليم، ويتيح للطلاب فرصة لمعالجة المادة التعليمية بشكل فردي، مما يسهم في تعزيز فهمهم خلال عملية التعلم.[١٨] فهو نظام يمكنه تحويل النصوص المكتوبة بلغة معينة إلى كلام منطوق وفقا لقواعد النطق في تلك اللغة.[١٩]ذكره سمسدين وبوترا، فإن *Text-to-Speech* هي وسيلة تعليمية صوتية تسهم في تسهيل النطق الحقيقي

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[١٥] Tarigan, H.G. (٢٠٠٨). *Mendengarkan sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.

[١٦] M.Ainin, dkk, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٦), h. ١٣٤

[١٧] رحمان إبراهيم، *الإتجهات المعاصرة*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧ م)، ص. ٢٢٣

[١٨] Al-Azzawi, A. (٢٠٢١). *Text-to-Speech Technology and Language Learning: Benefits and Limitations*. Journal of Applied Linguistics.

[١٩] Raffoul, S., & Jaber, L. (٢٠٢٣). *Text-to-Speech Software and Reading Comprehension: The Impact for Students with Learning Disabilities*, CJLT/RCAT, ٤٩(٢), .

للمتحدث، مع العلم أن هذا الصوت الناتج ما هو إلا محاكاة تنتجها أنظمة الحاسوب في المجال الرقمي.[٢٠]

٥. طوالب جونونج بادانج بانجانج هو أقدم مدرسة دينية في مدينة بادانغ بانجانغ. تقع هذه المدرسة في شارع هـ. بيوبانغ رقم ١٨، حي سيغندو، في بادانغ بانجانغ، وهي مدرسة تعتمد على نظام الإقامة.

ز. الدراسات السابقة

١. رسالة الماجستير التي أعدها مُحَمَّد يانس سنة ٢٠٢٠ في جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية ببادانج كانت بعنوان تصميم كراسة التدريبات في تعليم النحو بمعهد المختارية كرنجي. وتتمثل المشكلة الأساسية في هذه الرسالة في السؤال الآتي: كيف يتم تصميم كراسة التدريبات في تعليم النحو بمعهد المختارية كرنجي وقد استخدم الباحث في دراسته منهج البحث والتطوير وفق نموذج بورغ وغال. أما نتائج البحث، فقد توصل الباحث إلى إنتاج كراسة تدريبات نحوية حصلت على تقدير ممتاز، ويمكن استخدامها لتعليم طلاب الصف الرابع في معهد المختارية كرنجي. أما أوجه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والدراسة الحالية، يتشابه بحث مُحَمَّد يانس (٢٠٢٠) مع البحث الحالي الذي يحمل عنوان

[٢٠] Samsudin, A., & Butra, N. (٢٠٢٠). *Pemanfaatan Teknologi Text to Speech dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital*. Jurnal Teknologi Pendidikan, ٢٢(١), ٤٥–٥٣.

UIN IMAM BONJOL PADANG

تطوير كراسة التدريبات لمهارة الاستماع باستعمال وسيلة *Text to Speech* لدى طلاب الصف العاشر بطوالب جونونج بادانج بانجانج من حيث المجال العام، وهو تطوير المواد التعليمية من خلال إعداد كراسة التدريبات المخصصة لتحسين مهارة لغوية معينة لدى الطلاب. كما يشترك كلا البحثين في استخدام منهج البحث والتطوير (R&D) الذي يهدف إلى إنتاج وسيلة تعليمية جديدة قابلة للتطبيق العملي في الميدان التربوي. أما أوجه الاختلاف بين البحثين، فتظهر في المهارة اللغوية المستهدفة و الأداة التعليمية المستخدمة؛ إذ ركز مُحَمَّد يانس على تعليم النحو باستخدام كراسة تدريبات ورقية تقليدية، بينما يركز البحث الحالي على تنمية مهارة الاستماع بالاعتماد على التكنولوجيا الصوتية *Text to Speech* كوسيلة داعمة في الكراسة. كما يختلف نموذج التطوير المستخدم، حيث استخدم مُحَمَّد يانس نموذج بورغ وغال، بينما يعتمد البحث الحالي على نموذج D٤. ويختلف أيضا مكان إجراء البحث، إذ أجري بحث مُحَمَّد يانس في معهد المختارية كرنجي، بينما ينفذ البحث الحالي فيمعهد طوالب جونونج بادانج بانجان.

٢. رسالة الماجستير التي أعدتها رازقة ديه جهياني سنة ٢٠٢٥م بجامعة موالانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كانت بعنوان : تطوير كراسة التدريبات

الإلكترونية *(e-LKPD)* باستخدام تطبيق *Formative* لتقييم مهارة الاستماع والقراءة في MAN ١ Palembang. وتتمثل المشكلة الأساسية في هذه الرسالة في محدودية أدوات التقييم التفاعلية القادرة على قياس مهارتي الاستماع والقراءة بصورة فعالة، وهدفت الدراسة إلى: (١) تطوير *e-LKPD* باستخدام تطبيق *Formative* كوسيلة للتقييم، (٢) معرفة صلاحية المنتج المطور، (٣) قياس فعاليته. وقد استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير (R&D) وفق نموذج ADDIE، واعتمدت أدوات جمع البيانات مثل الاستبانة والمقابلة والملاحظة والاختبار. أما نتائج البحث فقد دلّت على أن المنتج المطوَّر حصل على تقويم مرتفع من الخبراء؛ إذ بلغت نسبة تقويم خبير المادة ٩٢٪وخبير تصميم الوسائط ٨٨٪بتقدير جيد جدا، كما أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي فرقًا دالًا إحصائيًا (*Sig. ٢-tailed* = ٠.٠٠٠ < ٠.٠٥) مع نتيجة *N-gain* بلغت ٨٠.٩١٪في فئة فعال. وأما أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والبحث الحالي، فيتشابه البحثان من حيث كونهما بحثين تطويريين (R&D) يهتمان بإنتاج مادة تعليمية/تقييمية قائمة على التكنولوجيا، ويشتركان أيضًا في الاهتمام بمهارة الاستماع وقياس الفعالية بالاختبار القبلي والبعدي. أما أوجه الاختلاف فتتمثل في أن دراسة رازقة تركز على التقييم عبر منصة *Formative*

UIN IMAM BONJOL PADANG

وتجمع بين مهارتي الاستماع والقراءة، بينما يركز البحث الحالي على تطوير كراسة تدريبات (LKPD) لمهارة الاستماع تحديدا بالاعتماد على *Text-to-Speech* لتوفير تدريب صوتي منظم يتيح التكرار والتعلم الذاتي، كما يختلف نموذج التطوير؛ إذ استخدمت الدراسة السابقة نموذج ADDIE بينما يعتمد البحث الحالي نموذج ٤D، إضافة إلى اختلاف مكان الدراسة والسياق التعليمي.

٣. رسالة الماجستير التي أعدتها نيماواتي ٢٣٠١٠٤٢١٠٠١٥ سنة ٢٠٢٥م كانت بعنوان :تطوير كراسة التدريبات (LKPD) لتعليم اللغة العربية على أساس برنامج أندرويد لطلبة مدرسة الخيرية الثانوية كِيالبيان بننت .وتتمثل المشكلة الأساسية في هذه الرسالة في ضعف تفاعل الطلبة ومحدودية الوسائل التعليمية وقلة التنوع في الأنشطة والممارسة داخل تعلم اللغة العربية، لذلك هدفت الدراسة إلى تطوير LKPD تفاعلية قائمة على تطبيق أندرويد بما يدعم تعلم الطلاب ويزيد مشاركتهم. وقد استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير (R&D) وفق نموذج ADDIE، وجمعت البيانات عبر المقابلة والملاحظة والاستبانة والاختبار. أما نتائج البحث فقد أظهرت أن صلاحية المنتج من حيث المادة واللغة بلغت ٨٤.٥٤٪ بتقدير جيد جدا، كما أثبتت النتائج فعالية LKPD من خلال الاختبار القبلي والبعدي واختبار ويلكوكسون حيث كانت قيمة الدلالة ٠.٠٠٥ > ٠.٠٠١ بما

UIN IMAM BONJOL PADANG

يدل على وجود فرق دال بعد استخدام المنتج، إضافة إلى نتيجة *N-gain* فعالة. وأما أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والبحث الحالي، فيتشابه البحثان من حيث كونهما يركزان على تطويرLKPD كراسة التدريبات باستخدام منهج R&D. أما أوجه الاختلاف فتظهر في طبيعة التقنية المستخدمة؛ إذ تعتمد الدراسة السابقة على برنامج أندرويد كبيئة تقديم المحتوى والأنشطة، بينما يركز البحث الحالي على توظيف *Text-to-Speech* داخل كراسة التدريبات لتقوية مهارة الاستماع عبر مواد صوتية واضحة مرتبطة بالتدريبات مثل الروابط كما يختلف مجال التركيز؛ فالدراسة السابقة أوسع في تعليم العربية عبر منصة رقمية، بينما يخصّص البحث الحالي تطوير LKPD للاستماع تحديدا، ويختلف أيضا نموذج التطوير؛ حيث اعتمدت الدراسة السابقة ADDIE بينما يعتمد البحث الحالي ٤D ، إضافة إلى اختلاف مكان التطبيق والبيئة التعليمية.

ومن خلال الدراسات السابقة يتبين أن معظم البحوث ركزت إما على تطوير LKPD بصفة عامة أو على استخدام الوسائط التعليمية دون دمج وسيلة *Text-to-Speech* في كراسة تدريبات خاصة بمهارة الاستماع، ومن هنا تأتي أصالة البحث الحالي.

UIN IMAM BONJOL PADANG